



حفرة صاحب القام الرفيع الرئيس المجلل مصطفى النحاس باشا نائب جلاله الملك في الاحتفال بعودة العمل بنسبته في العمل من معالي عبد النظيف محمود بك أمير الفخ في الاحتفال بعودة العمل أمس

# نشاط روسي عربي قديم في الشرق الأوسط

## لمعرفة مدى تفوق الدول الغربية في الجو والبحر

### الحكومة السوفييتية تريد توجيه "ضربة غير مباشرة" إلى هذه الدول في إيران وأفغانستان وباكستان

ضربة غير مباشرة  
ويستعملون من هذا كله ،  
وغيره من التطورات الهامة ، على أن  
الحكومة السوفييتية أخذت توجه  
نشاطها ناحية إيران وشبه القارة  
الهندية ، حيث يستطيع الروس  
أن يوجهوا ضربة غير مباشرة  
إلى الدول الغربية ، دون أن  
يغضبوا إلى الصدام المعلن  
معهما .

على حدود إيران وأفغانستان  
باكستان معا .  
ثم إن الدوائر الدبلوماسية  
البريطانية كانت تلحظ بعناية  
الباء المفاوضات التجارية الأخيرة  
بين روسيا وإيران ، ومحاولات  
الروس الوصول إلى منابع  
النفط التي لم تستغل بعد في  
شمال إيران .  
ولاحظ أن النفوذ الشيوعي  
والفلاحين في باكستان .

الهند ، ولذلك تعبر مفتاحها  
للدفاع عن شبه القارة الهندية .  
غرض روسيا من تعمير  
صحراء كره كوم  
ويقال أن روسيا ترمي  
بالمشروع الذي تعدده لتعمير  
صحراء كره كوم في آسيا  
الوسطى ، إلى إقتراب من دول  
الشرق الأوسط ، والضغط  
عليها ، فهذه الصحراء تشرق  
عليها .

لندن في ٢٨ - مراسل مصري الخاص -  
الدبلوماسية في لندن أن هناك دليلا على أن الروس قد صدعوا  
بالتنحية التي وصلت إليها قوات الشرق الأقصى ، فاختاروا  
بمدون المدة لبلد نشاط حربي جديد في الشرق الأوسط ،  
يعرفون به مدى تفوق الدول الغربية في الجو والبحر .  
إيران وأفغانستان وباكستان  
وتقول هذه الدوائر أن برنامج  
الروس القادم سينفذ في المناطق  
الواقعة بين إيران وأفغانستان  
وباكستان ، وهي منطقة يعتقد  
الروس أنها أكثر أهمية للدول  
الغربية من أوروبا الشرقية أو

الهند الصينية .  
أهمية الاستيلاء على إيران  
ويقال أن الدول الغربية تعتبر  
إيران من الوجهة الاستراتيجية  
أهم من أية منطقة أخرى في  
العالم كله .  
فإذا استطاعت إحدى الدول  
الكبرى السيطرة على إيران ،  
تكونت نتيجة لذلك من السيطرة  
على الشرق الأوسط كله ،  
وتعمل جناحيه ، فتجد تركيا  
والدول العربية وإسرائيل في  
الغرب ، وأفغانستان وباكستان  
في الشرق .  
وتستطيع القواصات الإبراهيمية  
في مياه الخليج الفارسي أن تقطع  
خطوط الملاحة الأساسية إلى  
الشرق الأقصى من ناحية ، وقناة  
السويس من ناحية أخرى .  
وأكثر من ذلك أن إيران تقع  
في الطريق البري الواسع إلى

ملك السويد  
حالة قلبه تزداد سوءا  
استكمل في ٢٨ - سر - قضى  
الملك جوستاف ليلة عاتلة بعد  
أن أشد عليه المرض إثر الإغماء  
الذي انتابه أثناء اجتماع مجلس  
الوزراء الذي عقد البارحة ،  
وتقول النشرة الطبية أنه قام في  
الفجر وسار قليلا على قدميه ،  
غير أن حالة القلب عنده ساءت  
مما كانت عليه البارحة .  
وإذيع في ساعة متأخرة من  
الليل أن حالته أصبحت خطيرة .

# ميثاق قومي جديد لأحزاب الاتحاد في جنوب الوادي

## الازهرى يدرك خطورة مؤامرة الاستفتاء ويبدا في الرجوع عنها

### مقاطعة الانتخابات التكميلية للجمعية التشريعية - حديث لوزير الدولة في صحف السودان

ومضى هذا العام معاهدتي  
١٨٩٩ و ١٩٢٦ وملاحقتهما بدون  
أخذ رأي مصر أو موافقتها على  
ذلك .  
٥ - تتولى اللجنة الدولية  
إدارة السودان إلى أن يقر مصر  
واللجنة الإدارية لتستشير  
وتتعاون مع الخبراء الإنجليز  
( طبعاً )  
٦ - أما المسألة الخطيرة التي  
أثارتها إليها قدم الأستاذ الأزهري  
مهم موافقة على أن يكون الاستفتاء  
مفتوحاً على سواين هامين :  
( أ ) هل تؤيد الوحدة مع  
مصر ؟  
( ب ) أو تفصل استقلال  
السودان على ذلك ؟  
ومن الطبيعي أن كلمة الاستقلال  
تسبب كثير من لا يفهمون  
أن هذا الاستقلال قد يكون مثيراً  
للبغضاء في بريطانيا لمدة معينة  
طبعاً لقرار هيئة الأمم ، أو بعبارة  
أخرى مثيراً لغيره ببريطانيا  
والسودان بعد إخراج مصر بغرار  
دولي منه .

حديث لوزير الدولة  
ونشرت الصحف حديثاً لمعالي  
حامد زكي بك وزير الدولة قال  
فيها :  
أن مصر توافق على منح  
السودان الحكم الذاتي الكامل  
في الحال وإن يرى أن إجراء  
استفتاء في السودان أمر سابق  
لوانه ، وإن أنها الحكم القائم  
في السودان هو الطلب الحاضر  
جميع السودانين وأن لاصلاحه  
في تشجيع أي خلاف بين  
السودانيين وبين المصريين  
والسودانيين فمصلحتهما واحدة  
ونبغي أن تقوم على أساس من  
الود والاحسان ، وأنه واقع من أنه  
ليس بين السودانين من يكره مصر .

السودان أولاً ، فذهب الأستاذ  
الأزهري إلى القاهرة قيسيل  
وزارة الوفد ليرجو الساسة فيها  
أن يصدر قراراً يقولون فيعان  
مصر لا تطعن في استعمار  
السودان ، وأنها لا تريد التدخل  
في شئون الداخلية إذا ما اتحد  
البلدان في ظل ذلك الحكم المصري  
وكان أمه من وراء ذلك أن يعود  
إلى السودان وفي يده وثيقة  
رسمية من مصر تثبت أنها لا تنظر  
إلى السودان نظرة السيد إلى  
المسود ، ولكن بعض الزعماء  
في مصر ( في وقت الانتخابات )  
فقدوا إصدار تصريحات  
شخصية بدون توريث بلاذهم في  
تصريح رسمي باسم الحكومة  
وما كان الأستاذ الأزهري يعود  
إلى الخرطوم حتى بدأت الدساتير  
تحسب حوله لأفانته بالتفاخر  
مع الأحزاب السودانية الأخرى  
فان هذا خير من الاعتماد على  
مصر وحدها ، فبدأت مشاورات  
سرية كثيرة ، ثم أثروا عليه وعلى  
زملائه فاقنعوا بأكبر مسود  
البرنامج الذي قدموه له ونشر  
المصريين في الصحف قبل وينتخب  
فيها :  
١ - أن يحدث استفتاء في  
السودان لتقرير مصير البلاد  
( وقد بينت في رسالتي السابقة )

السياسة الخطيرة التي ترمي بها  
البلاد منذ ثلاثة أشهر ، وإذا  
أردنا أن نصف الحق والواقع  
فلنا أن مصر مسئولة أولاً عن  
حالة الضعف التي أصابت كثيرين  
منها .  
٢ - أن هذا التصريح يرمي إلى  
التحرش بالاتحاد السوفيتي وهو  
يدل على أن صاحبه لا يفكر  
بالمستقبل .  
٣ - أن الأدلة متوفرة على  
أن الأمريكيين هم المفسدون في  
كوريا وأنه قد حان الوقت الذي  
يجب فيه على مستر أوستن  
وأمثاله أن يقدموا إلى هيئة  
الأمم أدلة تثبت أن كوريا الشمالية  
هي البائدة بالعدوان .

السلام » السوفيتي الآخر وانتقد  
مستر أوستن مندوب أمريكا  
بقوله أن روسيا تقدم هذا  
المشروع في وقت تلجأ فيه من  
والصالحا إلى العدوان  
ثم قال أن الأدلة متوفرة على  
أن الأمريكيين هم المفسدون في  
كوريا وأنه قد حان الوقت الذي  
يجب فيه على مستر أوستن  
وأمثاله أن يقدموا إلى هيئة  
الأمم أدلة تثبت أن كوريا الشمالية  
هي البائدة بالعدوان .

جندوا بالبين في محاربة قوات  
كوريا الشمالية ، وأنه يؤيد  
احتجاج وزير خارجيه تلك  
الدولة في هذا الشأن  
ثم تحدث عن « مشروع  
٢٨ - ( ب ) : قال مسيو فشنسكي  
وزير خارجيه الاتحاد السوفيتي  
في اللجنة السياسية لهيئة الأمم  
أن الولايات المتحدة استخدمت

ليك سكس في ٢٨ - ( ب ) : قال مسيو فشنسكي  
وزير خارجيه الاتحاد السوفيتي  
في اللجنة السياسية لهيئة الأمم  
أن الولايات المتحدة استخدمت

ليك سكس في ٢٨ - ( ب ) : قال مسيو فشنسكي  
وزير خارجيه الاتحاد السوفيتي  
في اللجنة السياسية لهيئة الأمم  
أن الولايات المتحدة استخدمت

# فشنسكي يتعهد بأن تضيع روسيا

## بيانا عن قوتها المسلحة وبأن تمتنع عن استخدام القنبلة الذرية

### إذا وافقت هيئة الأمم على مشروعها بنزع ثلث سلاح الدول

ميثاق جديد  
على أن ما نشره المصري أمس  
أحدث دوا كبريا في الخرطوم  
وأم درمان ، فأثيرت الأحزاب  
الانحادي إلى تصحيح مركزها  
خوفا من أن تكون قد استدرجت  
أكثر مما يجب ، فادعت بيسانما  
قالت فيه :  
وافقت الأحزاب الانحادية  
وهي حزب الاشتقاء والاحرار  
ووحدة وادي النيل على ميثاق  
جديد يرمي إلى تحقيق الأهداف  
التالية :  
١ - إنهاء الحكم الثنائي فوراً  
وإزالة مظالمه العسكرية  
والاقتصادية والسياسية  
البقية على الصفحة السابعة

على الكل أن يساهم بنصيبه  
ثم قال : « أما بالسبيل لأدنا  
والولايات المتحدة ) فيمكن أن  
البقية على الصفحة السابعة

وزير الدفاع الأمريكي يقول :  
جيوش دول حلف الاطلسي لا تستطيع رد العدوان  
التيوعين  
هزيمة الخوف من التسوية  
وأعرب مارشال عن أمه في  
أن يسجل التاريخ السنة التي  
مضت على أنها السنة التي تمكنت  
فيها الدبلوماسية الغربية من هزيمة  
أفوا من الشيوعية ، وقال أن  
الانعاش الاقتصادي والزيادة  
المتصورة في قواتها العسكرية  
قد مهدا السبيل لمقاومة التحدي  
الشيوعي في كوريا وقدموا  
الدليل المادي على أن جهود هيئة  
الأمم مستغنى دائماً بالتأييد  
العسكري ، وستجد القوات  
البحرية والجوية للدفاع عن السلام  
العالمي

لا بد من توصيات عملية  
ثم قال : أن التفرة القائمة  
الآن في الناحية العسكرية لا بد  
من سدها بأقصى سرعة ممكنة ،  
وعلياً - في هذا الاجتماع - أن  
تقدم بتوصيات عملية من شأنها  
تعزيز قواتنا بحيث نتكمن من  
مواجهة كل خطر  
خطر البائلة في التفرة  
وبعد أن وصف الجنرال مارشال  
العام الماضي بأنه عام التقدم  
الملموس نحو الأمن والسلام  
العالميين قال : ومع ذلك فعلياً  
الانبالع في التفرة نتيجة للهزيمة  
التي حاقها بالكوريين الشماليين  
العالمي

وشنطين في ٢٨ - ر - و افتتح  
الجنرال جورج مارشال وزير  
الدفاع الأمريكي مؤتمر وزراء  
دفاع ميثاق حلف شمال الاطلسي  
بخطاب حذر فيه زملاءه من المبالغة  
في التفاؤل وقال : « إن ما من حتى  
الآن ليس كافياً على الإطلاق ، فإن  
مالدي الأمم المتحدة من قوات  
لم يكن كافياً لمح العدوان في  
كوريا ، كما أن القوة الفعلية  
لدول حلف شمال الاطلسي  
لا تكفي لمح الاعتداء على أراضيها  
فقط عن عدم كفايتها لمقاومة  
أي هجوم دون أن نعرض لحسارة  
جسيمة

ولأول مرة من نوعه في مصر  
ولمدة ٢٠ يوماً فقط  
يبدأ الأوكرانيون السنوي العظيم  
لتصفية موديلات الراديو المختلفة عن سنة ١٩٥٠  
١٠٠٠ جهاز ممتاز  
١٥ ماركة عالمية مختلفة  
٣٣ طرازاً عظيماً  
اسعارهم يسمع بها منذ ١٢ عاماً وغير متوقعة سنوات أخرى عديدة  
شركة ٧٨٩٥٠  
شركة الشرق الأوسط للهاتف والراديو (شاهر)  
٢ شارع طلعت حرب باشا  
وسمعت عملا الأوكرانيون بغض الهيزات التي تقدمها شركة شاهر والتي أصبحت طابعها وهي :  
وهو عالم يحدث في أي أوكرانيون قبل اليوم لا يسلمة  
• البيع بالتقسيط وسيكون التقسيط لمدة ٦ أشهر لمصلحة الأوكرانيون .  
• الاشتراك في يانصيب  
• اليوم الرابع  
• ضمان ٣ سنوات  
• كل هذا بأسعار التخصيم تعود بالذكور إلى سنوات الرقاد  
اقرأ التفاصيل في بطول الأيام المقبلة بالمصري وباقي الجرائد والمجلات تباعاً  
• كن عضواً في أسرة عملا شركة شاهر فستمتع بما تقدم لك من مميزات خيرية

ولأول مرة من نوعه في مصر  
ولمدة ٢٠ يوماً فقط  
يبدأ الأوكرانيون السنوي العظيم  
لتصفية موديلات الراديو المختلفة عن سنة ١٩٥٠  
١٠٠٠ جهاز ممتاز  
١٥ ماركة عالمية مختلفة  
٣٣ طرازاً عظيماً  
اسعارهم يسمع بها منذ ١٢ عاماً وغير متوقعة سنوات أخرى عديدة  
شركة ٧٨٩٥٠  
شركة الشرق الأوسط للهاتف والراديو (شاهر)  
٢ شارع طلعت حرب باشا  
وسمعت عملا الأوكرانيون بغض الهيزات التي تقدمها شركة شاهر والتي أصبحت طابعها وهي :  
وهو عالم يحدث في أي أوكرانيون قبل اليوم لا يسلمة  
• البيع بالتقسيط وسيكون التقسيط لمدة ٦ أشهر لمصلحة الأوكرانيون .  
• الاشتراك في يانصيب  
• اليوم الرابع  
• ضمان ٣ سنوات  
• كل هذا بأسعار التخصيم تعود بالذكور إلى سنوات الرقاد  
اقرأ التفاصيل في بطول الأيام المقبلة بالمصري وباقي الجرائد والمجلات تباعاً  
• كن عضواً في أسرة عملا شركة شاهر فستمتع بما تقدم لك من مميزات خيرية

ولأول مرة من نوعه في مصر  
ولمدة ٢٠ يوماً فقط  
يبدأ الأوكرانيون السنوي العظيم  
لتصفية موديلات الراديو المختلفة عن سنة ١٩٥٠  
١٠٠٠ جهاز ممتاز  
١٥ ماركة عالمية مختلفة  
٣٣ طرازاً عظيماً  
اسعارهم يسمع بها منذ ١٢ عاماً وغير متوقعة سنوات أخرى عديدة  
شركة ٧٨٩٥٠  
شركة الشرق الأوسط للهاتف والراديو (شاهر)  
٢ شارع طلعت حرب باشا  
وسمعت عملا الأوكرانيون بغض الهيزات التي تقدمها شركة شاهر والتي أصبحت طابعها وهي :  
وهو عالم يحدث في أي أوكرانيون قبل اليوم لا يسلمة  
• البيع بالتقسيط وسيكون التقسيط لمدة ٦ أشهر لمصلحة الأوكرانيون .  
• الاشتراك في يانصيب  
• اليوم الرابع  
• ضمان ٣ سنوات  
• كل هذا بأسعار التخصيم تعود بالذكور إلى سنوات الرقاد  
اقرأ التفاصيل في بطول الأيام المقبلة بالمصري وباقي الجرائد والمجلات تباعاً  
• كن عضواً في أسرة عملا شركة شاهر فستمتع بما تقدم لك من مميزات خيرية

صدر اليوم  
العدد الأول من أعداد  
التجديد والارتقاء والتحديثات  
لمجلة  
البعكورة  
طبعة بأربعة ألوان ٢٠ صفحة ١٥ مليماً

صحراء تتحول إلى بحيرة واسعة!!  
أديلب ( جنوب استراليا ) في ٢٨ - ر - عاد جماعة من  
المستكشفين إلى هنا بعد أن قفوا سبعة أيام في عالم جديد  
عجيب في المناطق المحيولة بأواسط استراليا  
وقد قضى المستكشفون قصة غريبة من منطقة شاسعة من  
الصحراء مساحتها ١٠٠٠٠ كيلو متر مربع تحولت فجأة  
إلى بحيرة واسعة الأرجاء متوازية الأطراف تشبه البحر من  
جميع نواحيها .  
وقدر العلماء أن هذه البحيرة قد تخفى فجأة كما ظهرت  
فجأة ، وذلك لأن معدل التخر يزيد ٨٥ بوصة عن متوسط  
الأمطار .

شاهر  
شركة الشرق الأوسط للهاتف والراديو (شاهر)  
٢ شارع طلعت حرب باشا  
وسمعت عملا الأوكرانيون بغض الهيزات التي تقدمها شركة شاهر والتي أصبحت طابعها وهي :  
وهو عالم يحدث في أي أوكرانيون قبل اليوم لا يسلمة  
• البيع بالتقسيط وسيكون التقسيط لمدة ٦ أشهر لمصلحة الأوكرانيون .  
• الاشتراك في يانصيب  
• اليوم الرابع  
• ضمان ٣ سنوات  
• كل هذا بأسعار التخصيم تعود بالذكور إلى سنوات الرقاد  
اقرأ التفاصيل في بطول الأيام المقبلة بالمصري وباقي الجرائد والمجلات تباعاً  
• كن عضواً في أسرة عملا شركة شاهر فستمتع بما تقدم لك من مميزات خيرية















انضمام الشقرى

الى وفد مصر في ليك سكس  
ليك سكس في ٢٨ - ١٠ ع.  
وعلمت وكالة الأنباء العربية أن  
الاستاذ أحمد الشقري،  
مستشار الجامعة فليطن،  
والخير بشون فليطن، سيعمل  
مستشارا لوفد مصر في أثناء  
مناقشة إشكلة فلسطينية  
وقد وافقت الوفود العربية  
على اشترك الاستاذ الشقري مع  
وفد مصر ما دامت الجامعة غير  
معملة في مجلس الامن

## الاحتفال

## الحياة الاجتماعية

٥ - المصري « ٢٩ / ١٠ / ١٩٥٠ »



Circulation Dept., The Egypt

\_\_\_\_\_











.....  
 إلى اللحظة ، وأنا أكتب اليك  
 هذه الرسالة ، أخون قسبي  
 الذي كنت ألبت به على  
 نفسي إلا أخاطبك بأكبر من  
 الحجة إذا قابلتك ، وألا أكتب  
 اليك معاً جري في الدنيا من  
 الأمور التي تتصل بي وبك  
 وترغبنا سوياً بخيط واحد ،  
 ولكنني على إثر مشاهدتي  
 في نومي الليلة البارحة استيقظ  
 ليدني أن تخون ذلك القسم  
 فتكتب ما يعالج قلبي لاسوقه  
 اليك ، وأنت الذي طردتني من  
 بيت الزوجية ، وفصلت  
 حياتك عن حياتي ، وانتخيت  
 لك زوجة غيري وأنجبت منها  
 أطفالاً ، والأقنيتي من صنوف  
 المر والسقاء ، ما أذل شيأ  
 وأمتسح راحتي وجعلني  
 كالهم ، بل صيرني كالساعة  
 الراوية بالدموع القسرة  
 بالدماء . ! وأني حين أنظر  
 إلى المرأة لا أراي ، ولكنني  
 أرى شيئاً آخر هو صنيع  
 ظلمك بشيأ ، أنت يا أيها  
 الرجل الذي مازلت أتم  
 مواشيع بعثي يده من  
 جسدي ، ولو استطعت لكنت  
 ألت خدي الذي صغفتمها ، أكاد  
 لأن بهما آثار يدك يا حبيبي  
 ربه . . لماذا أقمت من  
 الحب روضاً يعق بالحنان  
 ونظير بالرحمة ، ثم فتحت  
 لي من ذلك الصغفيرة شعبة  
 تثر فيها التبايات وتخرج  
 الآلام ! !  
 لا . . لا . . أنا يا زوجي ،  
 بل يا أيها الرجل الذي كان  
 زوجي ، أنا لا أذك ، فقد  
 أصبحت نهاية من النهايات ،  
 ولم يعد بي من القوة  
 ما عاونني على شيء سوى  
 الانهيار . !  
 صدقتني يا فوزي ، ولا  
 تحسني اليوم كما كنت من  
 قبل ، أنظر اليك فأنشد حياء  
 وتلقى بعينيك عيني فاضطرب  
 حيا . ! أنا اليوم امرأة أخرى  
 عاشت مئات السنين حتى علمها  
 الخامس والعشرين ، وظلت  
 تتسأل كل يوم بينها وبين  
 نفسها - لمن أعيش ؟ لمن  
 أعيش ؟ حتى شهدت حلم  
 الليلة البارحة ، فقررت أن  
 تعيش تحت الانقاس حتى  
 تتمكن من دفع والدها إلى قمة  
 المستقبل الوشي . !  
 حقاً ، كان كل شعرة من  
 أعصابي ، سلك دقيق مسنون  
 يتولى في مجراه من بدني ،  
 والفصحى فوق ومن حولي  
 كأنه سفاخ شرب دم شهيد  
 ثم راح يستغفر بعد الجريمة  
 ساجداً في أركان السماء ،  
 والدنيا أراها تلقي كالجنونة  
 وأنا كالحمومة المهدومة ،  
 تنقسم نفسي الرغبات  
 الضاربات ، فأود أن أصرخ  
 بأعلى صوتي ، ثم أود أن أكن  
 بكل مدخور دمي ، ثم أود  
 أن ألعن خدي وأهشم جمجمتي  
 حتى أموت ، ولكنني فجأة ،  
 وفي ظلام تلك الرغبات ، حين  
 أتخيل موتي ، ألقى رجائي في  
 ولدي يلعب داخل حنايتي  
 بسمته الطاهرة في حنايتي ،  
 فأنسجني إلى عذابي الأكبر  
 أهدده وأنبه وأواريه ،  
 وأحب صوتي عن الصراع  
 وأحب دمي عن الاندفاع ،  
 وأغل بدني بتهنئة جمجمتي ،  
 وأهبط بيني وبين نفسي -  
 ألا ، فلاحتمل هلاكك ، ولا  
 استعجل خلاصك ، حتى تزود  
 من رحلة الدنيا بالأطمئنان إلى

مستقبل ولدي الصغير  
 الحبيب .  
 أني لا يجعلني انشيت  
 بالحياة ، غير أن ولدي طفل ،  
 وصغير ، وضعيف ، ولم يتعد  
 الخامسة من عمره ، وجميل ،  
 وساذج ، وحلو العنين ، بل  
 كل ما فيه حلو ، وأنا  
 أخاف عليه ، وأحرسه بعونائي ،  
 وأنا عنه نالبة .  
 وإن ولدي هو نعمة كل  
 عمري ، بل لي لآراه نعمة كل  
 أحوالي ونتيجة لمسائلي معك  
 أيها الرجل الذي ظلمني ورحم  
 غيري ، وأقام مسعاده على  
 انقاس هنائي .  
 أناني كنت دمية ومنفرة  
 حتى ظلمتني ؟  
 إذن ، فقد كذب الدين أطروا  
 جمالي ، وأمتدحوا مودتي ،  
 وتغزلوا في سحر قلبي . !  
 دالم تفكر في ولدي ، وهو  
 دائم متجسّد ، ليحسبك  
 في داخلي قصة عذابي معك ،  
 وبديها كالشرط السبعيني  
 من مطلقها إلى خاتمها ، ثم  
 يعود فيدبرها من جديد أمام  
 بصرتي ، حتى أصبحت لفرط  
 تكرارها ، ولغزط اجترار  
 أحاسيسي الذي فيها ، أكاد  
 استظهر بالوجدان كل مواقع  
 الآلام فيها ، وأكاد استظهر  
 بالعقل كل مواشيع العبرة  
 فيها .  
 أني لا أذكر الآن ، يوم زوّرتك ،  
 وقالت لي أمي بعدما خرجت  
 أنت - أنه جميل ، وأنجب ،  
 فأفردت نفسي ، وجعلت  
 استعصر إلى خيالي صورك ،  
 واستجلب إلى أذني صوتك ،  
 وأصور مشيتك ، ويزنك ،  
 ويسمك ، وهزة رأسك في  
 عزة وكبرياء .  
 وكانت أمي قبل ذلك تحدثني  
 عنك كثيرا ، حين يرد اسمك  
 على لسان أحد ، فقول -  
 أنه قريبنا ، ثم تنظر إلى  
 وتضيف - وكانت أمه رحمها  
 الله تود لو ظلت بك له .  
 وأتسم أنا ، وأخجل ،  
 وتحمّر وحشائي ، ولا أنكلم  
 ثم حدث أن جئت أنت ،  
 ورائتي ، ورائتك ، فوجدتك  
 كما وصفتك .  
 كنت تملأ أحلامي قبل أن  
 أراك ، ولتسكن غروفي ،  
 ولتضي معي ، وتطير ، لأن  
 أحاديث الأقراب والقرباء  
 منك ، كانت تصورك لي في  
 هيئة الطائر الحصور الذو .  
 خلق بعيداً عن الأرض في أي  
 السماء ، وتكسبك من الغربة  
 ما يجعلني أتمنى أن أكون  
 لك ، فأنت فتان الخسد من  
 الرسم سلماً يرتفع على  
 درجاته إلى أعلى عيني ، وأنت  
 لا تخاطب الناس ، وأنت  
 مشغول دائماً ، منغوش الشعر  
 ترتدي ألباساً غريبة ، ألوانها  
 ليست مألوفة ، وقد ترتدي  
 بمعطف أسود غريب الشكل  
 لم يكن يرتديه أحد من الناس  
 وأنت تنام النهار وتصحوا الليل  
 وتحدث عن الغنائين ورسالة  
 الفن بصوت كله لغة وإيمان ،  
 وكانت عينيك . . بألي من  
 عينيك اللتين أطمأنتي في  
 الهوة التي أتردي بها اليوم  
 وألوي ، كانت عينيك تشعان  
 وتلمعان ، وكانت أخافهما بعد  
 أن أردت علي بيتك ، وكنت  
 تغالبني هائسا في وجهي  
 ومبتسما ومحبيا ، كنت  
 تخجاني من فرط أدبك معي .  
 ثم جعلت بعد ذلك أوحى  
 إلى خالتي بأن تجديك لي ،  
 وبأن تجعل لك الزواج ، وبأن  
 تغري بالانزواء مني ، فأنا  
 ورثت عن أبي منزلاً وحققاً  
 ومالاً ، وأنت بددت ما ورثت  
 عن أبيك !  
 وأفلحت خطيتي حين  
 أنشأت خالتي تغريك بأن  
 تتزوجني ، ولست أدري

أعود أشعر إلا بأني شيء لك ،  
 شيء ينمي أن يغني بين يديك !  
 وقد حدث الذي كنت أتمنى ،  
 وتلاشت بين يديك ، وأصبحت  
 نهاية تعيش على الذي راح  
 من الذكريات ! !  
 أني ما زلت حتى اليوم  
 أذكر كيف تم زواجنا ، والنس  
 لك المعاذير فيما صنعت ، ثم  
 النسي لنفسي لمعاذير أيضاً ،  
 فلم يكن يدفعني إلى الحفاقة  
 معك غير الحب !  
 وهل كنت أملك غير أن  
 أحبك ، أنت يا من عشت  
 أسطورة في وهمي ، تغذي  
 صورتي أحلامي ، وتنتسوق  
 إلى دنسك الغريبة دعوت  
 شبابي ولهفات صباي ! !  
 لقد زوّرتك مرة أخرى ،  
 وكنت تخصني بأنسامك  
 المشرفة ، فتلا روحني والنور ،  
 وترطب قلبي بالندى ، وتشرع  
 من كل شيء فيك سلاخاً تغني  
 به على مقاومتي ، فتقلني  
 قلة على جيبتي ما كان أحلاها  
 وما كان أرق ، وأعزها وأعزها  
 يا أيها الرجل الجميل الذي  
 كان لي !  
 وجعلت تلك الجملة التي  
 قالتها لي أمي ذات مرة "كانت  
 أمه رحمها الله تريد أن تطلب  
 بك له " ، جعلت تلك الجملة  
 تفتح في داخلي طرقاً مغلقة ،  
 وتردد في نفسي ويزن صداها ،

# كنت أعيش بقله

عبد الرحمن الخميني



ما الذي كان يدور في رأسك ،  
 ولست أدري ما الذي كان  
 يخفق في قلبك ، ولكن الذي  
 أدريه أنك وافقت ، وقلت لي  
 أمام خالتي حين سألتك هي  
 عن رايك الأخير - أنا يسعدني  
 تحقيق ذلك لا ترايح .  
 وليتها ، لم يحسب التوم  
 على أن يشرق أعفاني ، ولم  
 تحسر الإحلام الموردة عن  
 مفارقتي ، ولم يستطع أحد أن  
 يصور ما بي ، بل إن استطيع  
 مخلوق أن يفسر ذلك السهد  
 الجميل الذي استغرقتني  
 جميعاً . !  
 وعلمت أمي بالذي جرى ،  
 فطارت إلى القاهرة ، وكانها  
 لا تصدق الذي سمعت ، وراحت  
 تستفسر عن صحته  
 من جديد ، فأخبرناها براك ،  
 وسرت المسكبة ، وزفرت .  
 وضعتني إلى صدفها ،  
 وقلبتني . وكنت وأنا مرتبة  
 في أحضانها ، أنجلني مرتبة  
 في أحضانك أنت يا حبيبي !  
 وقلبتك أمي وكاشفتك  
 بفرحتها ، وراحت تستعجل  
 اليوم المشهود الذي أصبح نا  
 بعدهم ملكاً .  
 وكنت أفتك بعد ذلك ،  
 فأجبتك حين مضطرباً ،  
 وحدي تكبات وتكبات وشعرت  
 كأن صلاخاً اخترق قلبي واعد  
 من أضلعي .  
 ولم يات الصباح إلا وأنت  
 معه ، تقدم رجلاً وأخيراً  
 أخرى ، وكان فعلة البارحة  
 جللت بشيء ، يعالئ النجل !  
 وهو رولنا اليك ، ودق ثلثي  
 بين يديك ، وكانت تلك عيني  
 وأنت تقول - لقد كنت  
 مضطرباً .  
 وكان هذا حقاً مؤلماً محرجاً ،  
 لأننا كنا منه ، ولم يكن حرجي  
 يراي إلى لآك اختفيت !  
 وقد حزننا فيما نقول للناس ،  
 وقبعنا لئلا نؤاخذوا ، وتأسولت  
 علينا بكسبة فاذحة الحمت  
 السنتنا ، وأطفاة أوارنا ،  
 أما أنا ، فقد أسولت على  
 وحدي تكبات وتكبات وشعرت  
 كأن صلاخاً اخترق قلبي واعد  
 من أضلعي .  
 ولم يات الصباح إلا وأنت  
 معه ، تقدم رجلاً وأخيراً  
 أخرى ، وكان فعلة البارحة  
 جللت بشيء ، يعالئ النجل !  
 وهو رولنا اليك ، ودق ثلثي  
 بين يديك ، وكانت تلك عيني  
 وأنت تقول - لقد كنت  
 مضطرباً .

قالت أمي - كيف  
 قلت أنت - لأن المسافة  
 جديرة بالتفكير .  
 ثم انتزعت نفسك من  
 الاضطراب ، وقلت وانتظر  
 في وجهي لا في قلتي - خير  
 للمردوس إلا تقترن بي . .  
 لقد فكرت في الأمر ، فوجدت  
 أنني لأحبها ، وأني لو اقترنت  
 بها لن أظيل الحياة معها ،  
 وأنه حرام علي أن أضيع  
 مستقبلي . . خير لها أن تقترن  
 بالناس صالح للعيش معها .  
 أنا لا أريد أن أتزوج ! وأرجو  
 أن تقدروا مستقبلي وأن  
 تحمدوا شجاعتني ، لأن تصري  
 هذا يفيد العروس وحدها ،  
 ويخدم مستقبلها .  
 وقالت لك أمي وهي محنية  
 الرأس - الشكر يا ولدي  
 جزيل لك .  
 وهبت أنا من جلستي ،  
 ثم عدت إلى الداخل ، ولا  
 تسأل كيف ارتطمت قدمي  
 بالأسياء ، ولا تسأل كيف  
 ارتفعت على سريري أسكي  
 وأتوج ، ولا تسأل عن الشلل  
 الذي أصاب تفكيري بعد ذلك ،  
 ولكن سأل كيف ظلت  
 ساهرة حتى ناموا ، وفي كل  
 جزء من كياني يخدر الموت ،  
 ثم سأل كيف قمت من  
 غرقتي وجعلت أمي نحو  
 الشرفة وأنا ذاهلة العيني  
 حتى بلغت الساب ، ولم  
 أعرف ما الذي يقظ أمي  
 ودفعها إلى أن تمسكتني  
 وتشدني من الشرفة إلى  
 الداخل وأنا لا أنكلم ، وأما  
 أقاوم جذباها إياي لألقى نفسي  
 إلى الطريق !  
 كانوا يعلمون أنني أحبك ،  
 وقد تمكنوا من الحيلة بيني  
 وبين الانسحاب ، وعرفت أنت  
 ماجري ، فحشيت لي ،  
 واعتذرت عما بدر منك ،  
 وعقد قراني عليك !  
 يا الهي . . كيف يمكن لي  
 أن أصور مشاعري الغريبة  
 حين انتقلت إلى بيت الزوجية ؟  
 لقد كنت أطبو الطعام  
 يسدي ، وأعد لك كل شيء  
 بيدي ، وأحاول قدر طاقتي  
 أن أجعل لك من البيت جنة  
 موفرة ، ولكنك بالرغم من  
 ذلك كنت تغوص في آثار من  
 الشجن لا أراها ، ولكنني  
 كنت أرى هبوطك إليها ،  
 كان لوك شبح ، وحديثك  
 معي يعنف ، وانتسامك  
 تتواري ، ومعاملتك لي تصفر  
 عن أعصاب متعاطلة متفرقة ،  
 وكل شيء رقيق فيك كان  
 يمتصه أمامي كرم مجهول !  
 وكنت أتسأل فيما بيني  
 وبين نفسي - ما الذي بات لي  
 اليوم المشهود الذي أصبح نا  
 أوجه اليك هذا السؤال !  
 وجعلت أنت تصيح في  
 وجهي كلما حدثتني أي حديث  
 وكما قلتك أي كلام ، كلما  
 هممت بأن أسالك عما بك -  
 أنت تخنقني موهبي . .  
 أنت تجلدني زمني بالشقاء  
 العقيم !  
 وكنت أنا أقول لك - وهل  
 هناك شقاء عقيم وشقاء  
 خصب !  
 وكنت أنت تصيح - نعم  
 إنها البلهاء . . التركيبي . .  
 هل كان حتما أن تغترني . .  
 إنها الخدومة ! أنا لا شيء !  
 وقني كله التامل والرسم !  
 أفترضين بي بعد ذلك زوجاً  
 وأنا ملك لسواك !  
 وكنت أنا لا أنكلم ، وأما  
 أرجو أن تحسن معاملتك لي  
 على مر الزمان !  
 وفجأة ، تركت المنزل  
 وهربت ، وخلفتني وحيدة  
 بين جدران السماء .  
 وجاءت أمي وكنت حادلاً ،  
 وسألني عما صنعت حتى  
 جعلتك تفر من بيت الزوجية

فصارتها بأك حشرت  
 المنزل من تلقاء نفسك !  
 ومن شمسبهر كامل ،  
 ظلت فيه مختفياً عنا ، ثم  
 فوجئنا برسالة منك أرفقت  
 معها ورقة الطلاق . !  
 وطوحت بي الصدمة في  
 كهوف سحيفة وفي دهاليز  
 مظلمة ، لم أبصر فيها بصيصاً  
 واحداً من الرجاء ، وأمسأ  
 ألفت دياجها نفسي لدرجاً ،  
 وأسكنت في رأسها مشاعري  
 ووضعت بعد ذلك مولوداً  
 ذكراً ، فجعل الأمل يدب في  
 قلبي .  
 كنت أقول لنفسي - أنك  
 سوف ترق لي حين تری  
 ولدك .  
 ولكنك لم تصنع ، لأنك  
 جابتي ، وأبعدت بيك وبينني  
 ووجعنا ذات يوم أنك تزوجت !  
 عندك ، سدت كل منافذ  
 الأمل ، وألقت على حياتي  
 باب اليأس .  
 وحين بلغ ولدي الثالثة من  
 عمره ، ألبت أنت ، وطلبت  
 الولد ، حرصاً على أن ينسب  
 وترعرع في كف رجل عو  
 والده ، وهو أنت .  
 وقلت لنا يومها - لا بد أن  
 يري والدولده ، وكل الفرص  
 أن ندع الطفل في أحضان أمه  
 بعيداً عن صوت أبيه .  
 وقالت لي أمي - أعطيه  
 الولد يا ابني ، فهذا خير  
 للطفل وأكثر نفعاً .  
 وأدعت لرغبتك لأنني  
 أحبك ، وأسلمتك ولدي بيدي  
 ثم أكتشفت أن أمي تختصني  
 بأعطائك الولد حتى يتسنى  
 لها أن تعقد قراني على شاب  
 تقدم إلى طلب يدي !  
 ولم يكن هذا الشاب هو  
 الوحيد الذي رفضت لاقران  
 به ، لأن الذين تقدموا إلى طلب  
 يدي حتى الآن خمسة رجال ،  
 غدا كل منهم مصفوعاً  
 بالرفض !  
 كنت أحبك أيها الفنان  
 الذي كان زوجي ، وقد  
 تعمدت أن أظن منزلاً مجاوراً  
 لمنزلك حتى أراك والناس  
 البيت ، ثم أراك وأنت تعود  
 إلى البيت ، ثم أفكر فيما  
 تصنع ، وأضل في مناهة من  
 الخيلات !  
 وبعد . . لقد التحق ولدي  
 بالمدرسة ، وفرت لك كل  
 الفرح ، ولكنني منذ انتقال  
 من القاهرة إلى الريف ، لم  
 تصل إلى أبناء الطفل ، ولم  
 يخبرني أحد من الناس عن  
 صحته !  
 هل هو سعيد ؟ وهل  
 تعلمه زوجك معاملة حسنة ؟  
 ولقد شهدت في نومي  
 الليلة البارحة أن زوجك  
 تضربه ضرباً قاتلاً ، فطار  
 قلبي .  
 استحلقت كل عزيز لديك ،  
 أن تلفت إلى الطفل ، فهو  
 قطعة من لحمي ، وأن أدنسه  
 باللعاء وهو نائم ، وأنت تأمر  
 الخدم أن يعنوا به ، وأن  
 يلغوا إلى طعامه وشربه  
 أنه قطعة منك ، وقطعة  
 مني ، وأنا اللحظة حين  
 أسأل من أعيش لا أجدرني  
 أعيش من أجله ، فلقد خسر  
 أملي بك ، وفرت لا أتزوج ،  
 وصدقت الذين أسدوا لي  
 النصح بقوله - لا يصح أن  
 يقوم زواج على غير حب وإرادة  
 الزوجين ، ومصيبي التي  
 أحبتك وحدي ، ثم كرهت  
 بعد مأساتي معك كل الرجال ،  
 إلا ولدي .  
 أنه سيصبح رجلاً عظيماً  
 لأنه ، ولأنه وحيدني  
 وحبيبي وله المجد والصور ،  
 ولي الهوان والظلام  
 « حسنة . . »

## عبد الرحمن الخميني يترك لقد عشت في السجن مع رستوفسكي لقد عشت هذه المبرحة من الفصحى العالم



يونسات مجنون  
 رستم يوم اول نوفمبر  
 ١٥٠

شركة بارمونت  
 تقدم  
 بورت لاند  
 بول هينري  
 كلود رينز  
 كورين كافيت  
 عمل من كرمال  
 خلاصة يوميات

الاسم : س . ع .  
 العمل : مزارع بستان  
 منذ عدة أشهر أبرع أهالي بستان  
 يبلغ من المال لشراء قطعة أرض  
 معادونه مسجد بستانهم حتى يتمكنوا  
 من عمل دورة مياه للمسجد المذكور  
 تحت إشراف وزارة الأوقاف . . ولم  
 يتم شيئا من ذلك حتى اليوم لأن  
 الوزارة رفضت بدعاهم إلى الأرض ولم  
 تعزل سائنا

كل عقدة وإعصار  
 اليد الواحدة لا تصفق  
 الوجود واسع هذه الآف التي  
 سير في طريق الموت . . والوزارة  
 وحدها لا يمكن لها أبدا في هذه  
 الظروف أن تجد حلا لهذه المشكلة  
 وأعود فأقول هل يترك هؤلاء الناس  
 خارج المساحات لينهوا إلى الصبر  
 الشنوم بارتين وراهم صعدوا صخرة  
 تحمل نوايا خفي ربيب . . . . .  
 على السيادة الواسع . . . . .  
 ناطق الصلح الإجماعين حل  
 مشكلة التي تهدد الوطن . . . . .  
 لا أن يبرنوا بعضي بعضا  
 فتنوا مصحبه باسم  
 التي استراها الإهالي . . . . .  
 الحر